

الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

معن أحمد الشعلان *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن أتموا مساق كرة اليد متقدم للعام الدراسي 2015/2016م، وتم استخدام الاختبار أداة لجمع البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، معامل ارتباط بيرسون، التكرارات والنسب المئوية، اختبار (T) للمجموعات المستقلة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الحصيلة المعرفية للقانون الدولي لرياضة كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ضعيف، وأوصت الدراسة العمل على تقييم منهاج كرة اليد من قبل مدرسي المادة بحيث يعملوا على زيادة النسبة المقررة من المحاضرات المخصصة لقانون اللعبة.

الكلمات الدالة: الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد.

المقدمة

تعدّ المعرفة أمراً أساسياً لجميع غايات وأهداف التربية بصفة عامة، والتربية الرياضية بصفة خاصة، وحل المشكلات لا يمكن أن يتم من فراغ، بل يجب أن يقوم على أسس من المعرفة ببعض الحقائق الضرورية، حيث تعدّ المعرفة مرآة تعكس سلوك وتصرف الأفراد.

وتحتل المعرفة الرياضية درجة كبيرة من الأهمية ويتأسس عليها اكتساب السلوك الصحيح للفرد في أثناء تعلم المهارات الرياضية، وكلما زاد إتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضي وطرق تطبيقها كان المتعلم أقدر على تنمية وتطوير المستوى المهاري إلى أقصى درجة كما أنه يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات مدة طويلة قدر احتفاظه بمهاراته الحركية وكذلك بلياقته البدنية، حيث تعدّ المعرفة من أهم الجوانب التي لا يمكن الاستغناء عنها في مراحل تعلم اللعبة. (البحراوي، 2008)

وتشير المعرفة إلى العمليات الخاصة بالإدراك والاكتشاف والتعرف والتخيل ثم التقدير ثم التذكر فالتعلم فالتفكير التي من خلالها يتحصل الفرد على المعارف والفهم الإدراكي والتفسير الذي يميزها عن العمليات الانفعالية. (علاوي ورضوان، 2006) وتصاغ الأهداف المعرفية في المجال التربوي بأشكال متعددة ولقد كانت أفضل الجهود في هذا الصدد التصنيف الذي قدمه بلوم (blooms، 1956) والذي يشتمل على ست مستويات معرفية متدرجة في شكل هرمي من السهل إلى الصعب، ويعتمد هذا التصنيف على مفهومين أساسيين وهما المعرفة والقدرات أو المهارات العقلية التي محصلتها ست أهداف معرفية وهي المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم. (فرجات، 2001)

ويشير حسانين وأحمد (1997) إلى أنه يلزم تزويد الممارسين بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الرياضي حيث يتوقف الفارق بين الأداء الجيد والأداء الضعيف على تشكيل البنية المعرفية وإحداث ترابطات بين المادة موضوع التعلم وبين محتوى البناء المعرفي للفرد المتعلم في نوع النشاط الرياضي الممارس.

فالنجاح الحقيقي للرياضي يتحقق من خلال الجمع بين الممارسة والمعرفة للنشاط الرياضي حيث أنه كلما زاد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات للنشاط الممارس لدى الرياضي أصبح قادراً على تنمية وتطوير المستوى المهاري له إلى أقصى حد تسمح له قدراته. (زهران وجاد بكر، 2005)

إذ بات من المفيد والضروري على الرياضي معرفة الأمور القانونية بالفعالية التي يمارسها ، لان المعرفة تسهل الوعي بالمعلومات أو اكتشافها اكتشافاً مباشراً أو إعادة اكتشافها أو التعرف عليها ، واللاعب الكفاء هو الذي يجمع القابلية والقدرة

كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة. تاريخ استلام البحث 2017/7/15، وتاريخ قبوله 2018/8/13.

البدنية والمهارة الرياضية وبين المعارف النظرية ، فاكساب المهارة الرياضية بدون المعرفة المرتبطة بها تكون العملية قاصرة وتحتاج إلى تعديل وتطوير بما يتلاءم مع المهارات الرياضية للفعالية.

فالحصيلة المعرفية هي عبارة عن مجموعة ما يمتلكه الفرد من معلومات متعددة تم اكتسابها خلال عملية تعلمه الأكاديمي ومن خلال الدورات أو الخبرات المهنية المختلفة التي التحق بها، التي يمكن تقديرها بحساب نسبة تحصيله المعرفي. (Roman and Kozulin، 2005)

ويلعب القياس دوراً أساسياً ومهماً في مجال التربية الرياضية ويرتكز على أسس ونظريات علمية وأن عملية القياس ليست غاية وإنما هي وسيلة لتحقيق العديد من الأغراض من أهمها قياس التحصيل لتحديد قيم كمية أو كيفية. (عبدالوهاب، 2002) ويشير طه وطه (2007) إلى أن القياس المعرفي في المجال الرياضي أصبح من أساليب القياس الحديثة، فهي تشير إلى مدى تحصيل الطالب من محتويات البرامج والمناهج الدراسية ومدى تقويم فعاليتها للنهوض بالعملية التعليمية مما يؤدي إلى رفع مستوى إتقان الطالب لتطبيق الجانب المعرفي باللعبة التخصصية.

ويتميز الاتجاه الحديث في قياس المعرفة التي تعد من الوسائل التقييمية الموضوعية التي يجب استخدامها بجانب الاختبارات التي تقيس الجوانب البدنية والمهارية مما يساهم في إعادة دراسة المناهج لكي تتضمن الجوانب المعرفية اللازمة لرفع مستوى الأداء فضلاً عن اكتساب الأسس العلمية التي تدعم الأداء ، وللوصول إلى ذلك يجب إعداد الطلبة إعداداً جيداً في جميع النواحي البدنية والنفسية والمعرفية تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس ويعد متغير المعرفة القانونية من الأمور المهمة التي ينبغي على الرياضي ممارستها كان أو مشاهداً أن يفهم ويستوعب قدرًا ملائمًا من الأمور والموضوعات التي تتعلق بالمعرفة القانونية، (نقولا ، 2005) وتتجلى المعرفة القانونية لطلاب مساقات كرة اليد في إتقان المهارات التي تخص اللعبة كاستيعاب مفردات قوانين اللعبة ولاسيما القدرة على تمييز الأخطاء والعقوبات الفنية والإدارية وتحديدها لغرض التطبيق الثابت والموحد في قوانين اللعبة، (العزوي، 2013)

ويرى الباحث أن للمعرفة دوراً كبيراً في مجال التربية الرياضية لما لها من أثر إيجابي في الأداء الحركي وتعد من أهم جوانب الثقافة الرياضية التي تراكمت خبراتها وأدواتها ونظمها وقواعدها عبر السنين فمن خلال التحصيل المعرفي يمكن التحقق من صدق وشمول البرامج التعليمية ومدى كفاءة الطرق والأدوات المستخدمة ومدى اكتساب الطلاب للحصائل التعليمية المرتبطة بالنشاط الرياضي كما إن الفرد يستطيع إن يحقق أعلى مستوى رياضي يمكن الوصول إليه من خلال معرفه وفهم النشاط الذي يمارسه فكلما توفرت معلومات هذا النشاط وإتقان معارفه النظرية وطرق تطبيقها وتعددتها ساهم ذلك في تنمية وتطوير مهارات الفرد والوصول لأعلى مستوى تسمح به قدراته.

أهمية الدراسة :

وتتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- 1- توفير وسيلة قياس علمية مقننة لتقويم الجانب المعرفي في قانون كرة اليد للوقوف على جوانب الضعف أو القصور في المعارف والمعلومات القانونية في لعبة كرة اليد لدى خريجي كلية علوم الرياضة.
- 2- يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في إعطاء مؤشر واضح عن المستوى الحقيقي للحصيلة المعرفية بمواد قانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

مشكلة الدراسة:

يلعب القياس دوراً أساسياً وهاماً في مجال التربية الرياضية ويرتكز على أسس ونظريات علمية فعلمية القياس ليست غاية إنما وسيلة لتحقيق العديد من الأغراض ومن أهمها قياس التحصيل لتحديد قيم كمية أو كيفية، ويعتبر اكتساب المعارف والمعلومات النظرية أساساً مهماً لزيادة فاعلية التعلم وتساعد المربي (المعلم) الرياضي على توجيه وإرشاد الفرد الرياضي (المتعلم) لمعظم العلوم والمجالات حتى يحقق الأهداف الثلاثة للعلم وهي التفسير والتنبؤ والضبط.

ويشير علاوي (1998) إلى إن الرياضي كلما زاد إتقانه للمعرفة النظرية وطرق تطبيقها كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي للأفراد إلى أقصى درجة لذا كانت أهمية إلمامه بالأسس النظرية العلمية المختلفة وإملاكه للمعلومات المرتبطة بأسس تطوير وتنمية المهارات الحركية التي لا تكتمل إلا بالممارسة والمعرفة، ومن خلال عمل الباحث مدرساً لمساق كرة اليد وحكما للعبة كرة اليد لاحظ أن هناك قصوراً في مدى امتلاك الطلبة للجوانب المعرفية في قانون لعبة كرة اليد ومن خلال حصيلة

متراكمة للعديد من الاختبارات المعرفية لطلبة لاحظ الباحث انخفاض في المستوى المعرفي للنواحي القانونية وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على :

- 1- مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- 2- الفروق في الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- 2- هل هناك فروق في الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2015/2016.

المجال المكاني: كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

مصطلحات الدراسة :

الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد : هي المعلومات القانونية التي اكتسبها الطالب خلال دراسته لمساق كرة اليد (1) وكرة اليد (2) وكرة يد متقدم. (تعريف اجرائي)

الدراسات السابقة:

دراسة الخالدي والعوالمه (2013) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الحصيلة المعرفية لدى لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم في الأردن. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة ، حيث تم استخدام مقياس خاص للحصيلة المعرفية لمواد قانون كرة القدم ، تكون من (20) فقرة بعد إجراء معاملات الصدق و الثبات ودرجة الصعوبة. وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (120) لاعبا يمثلون الأندية في دوري محترفي كرة القدم في الأردن، وبعد استعمال المعالجات الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن الحصيلة المعرفية لدى لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم، وقد أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بوضع استراتيجيات منظمة لاطلاع اللاعبين بشكل مستمر على قانون اللعب وبكل ما هو جديد من خلال عقد الندوات والدورات المختلفة لتطوير مستوى الحصيلة المعرفية لمواد قانون كرة القدم كذلك توصى الدراسة بضرورة عقد دراسات مشابهة حول مستوى الحصيلة المعرفية في قانون الرياضات الأخرى.

دراسة العامري (2013) التي هدفت إلى قياس وتقييم الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة، استخدمت الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (42) لاعبي من ناشئين أندية محافظة البصرة لكرة اليد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى أن العدد الأكبر من عينة البحث مستوى معلوماتهم عن لعبتهم متوسطة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالجانب المعرفي للعبة من قبل المدربين والعمل على تخصيص وقت من الوحدة التدريبية لغرض إعطاء اللاعبين كل المعلومات والتفاصيل التي تتعلق بلعبتهم وقانون اللعبة.

دراسة خصاونة واخرون (2008) التي هدفت إلى بناء اختبار تحصيلي معرفي في لعبة الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية

الرياضية بجامعة اليرموك وكذلك التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى الطلبة، وإلى التعرف على الفروق في الحصيلة المعرفية لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى)، السنة الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة). وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك والمسجلين لمساقات (الكرة الطائرة 2 والكرة الطائرة تخصص) والبالغ عددهم (175) طالباً من أصل (250) طالباً وهم يمثلون ما نسبته (70%) من المجتمع الكلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف الحصيلة المعرفية لدى طلبة الكرة الطائرة حيث كان مستوى الحصيلة المعرفية لديهم اقل من المتوسط، وأن الحصيلة المعرفية للمجال البدني هي الوحيدة الذي بلغ مستواها أعلى من المتوسط. كما ظهر عدم وجود تأثير لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في الحصيلة المعرفية. كما لم يوجد تأثير لمتغير السنوات الدراسية في الحصيلة المعرفية.

دراسة الخصاونة والزعبي (2007) التي هدفت إلى التعرف على الحصيلة المعرفية لدى كل من لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن، وأيضاً التعرف على الفروق في الحصيلة المعرفية لدى اللاعبين وفقاً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي) وتم استخدام المنهج الوصفي وبالطريقة العشوائية إذ بلغ حجم العينة (121)، وتم استخدام مقياس خاص يتكون من مجموعة من أسئلة ذات الاختيار المتعدد، إذ تم اعتماد الأبعاد التالية (التاريخي، البدني، التغذية، الإصابات، الميكانيكا الحيوية، القانون)، توصلت الدراسة أن الحصيلة المعرفية كانت ضمن المتوسط بالنسبة للاعبين، وفوق المتوسط بالنسبة للمدربين، وكانت أعلى حصيلة معرفية في البعد القانوني والتاريخي وأقلها في البعد الخاص بالميكانيكا الحيوية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الحصيلة المعرفية بين المدربين واللاعبين ولصالح المدربين، وأيضاً إلى عدم وجود فروق في الحصيلة المعرفية بين الذكور والإناث.

دراسة الرحاحلة وشوكة (2007) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية عند طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وإلى التعرف على الفروق في هذه الحصيلة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والممارسة الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، إذ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من بين طلبة المستويات الأربعة وبلغ عددها (215) طالباً موزعين على الجامعتين وتم استخدام مقياس المستوى المعرفي في اللياقة البدنية الذي قام بإعداده أمين الخولي وآخرون بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة الدراسة، إذ أظهرت النتائج إلى وجود ضعف كبير في مستوى الحصيلة المعرفية عند طلبة كل من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع الحصيلة المعرفية من سنة دراسية إلى أخرى وأوصى الباحثان بضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام في موضوعات اللياقة البدنية ومكوناتها في الخطط الدراسية.

دراسة الكردي (2006) التي هدفت التعرف على الحصيلة المعرفية التي يمتلكها المدربون واللاعبون الذين يمثلون المنتخبات الوطنية للاتحادات الأهلية العربية لكرة الطاولة لدورها الفاعل في تحقيق الانجازات الرياضية، وكذلك التعرف على الفروق في تلك الحصيلة تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، الصفة في الاتحاد (لاعب أو مدرب) وسنوات الخبرة في التدريب وتمثيل المنتخب الوطني. وتم اختيار عينة البحث من الاتحادات الأهلية العربية لكرة الطاولة ممن شاركت في الفعاليات الرياضية للاتحاد العربي المشرف على هذه اللعبة خلال الأعوام من 2002-2004 تم اختيارهم بالطريقة العمدية، كما تم اختيار عينة اللاعبين والمدربين بنفس الطريقة حيث بلغ عدد المدربين العرب والمحليين (12) مدرباً في حين بلغ عدد اللاعبين (32) لاعباً، وقد أظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفية كانت متوسطة لديهم على المجالين البدني والقانوني في حين كانت بدرجة قليلة على المجالات الأخرى، وعدم وجود فروق في الحصيلة تعود لمتغير صفة الاتحاد وعن وجود فروق على المجال المهاري لصالح الأفراد الذين يحملون المؤهل الدراسي الأقل من البكالوريوس.

دراسة الفرطوسي (2004) التي هدفت إلى التعرف على المستوى المعرفية بكرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى على عينة بلغ عددها (200) طالباً تم اختيارها بالطريقة العمدية وكانت الاستمارة هي المقياس المستخدم في الدراسة، إذ تكونت من (30) عبارة، يقوم الطالب بالإجابة عليها ويحصل على علامة واحدة عن كل إجابة صحيحة وبلغ معامل الصدق (0.88) ومعامل الثبات (0.79) بعد إجراء الارتباط وفق معامل الارتباط لبيرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن لدى الطلبة ضعف شديد في المعارف والمعلومات الخاصة بمادة كرة السلة.

دراسة المزني و العنقري (2003) التي هدفت إلى قياس الحصيلة المعرفية في الجوانب الفسيولوجية والميكانيكية الحيوية المرتبطة بالنشاط البدني لدى معلمي التربية البدنية، ممن يحملون درجة البكالوريوس ، في مدينة الرياض . حيث تم عشوائياً اختيار 32 معلماً ومن ثم أخضعوا لاختبار تحريري ، تم التأكد من صدق محتواه وصدقه التلزمي ، أشرف عليه الباحثان مباشرة

واشتمل على 30 سؤالاً في موضوعات فسيولوجيا الجهد البدني والميكانيكا الحيوية. بلغ متوسط مؤشر السهولة لجميع الأسئلة 57%. وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في المستوى العلمي لدى عينة الدراسة، كما كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 بين هذين المتوسطين. ودلت النتائج أيضاً على وجود علاقة عكسية بين عدد سنوات الخدمة في تدريس التربية البدنية والدرجة النهائية لكل من موضوعات فسيولوجيا الجهد البدني وموضوعات الميكانيكا الحيوية. ولم يكن أي من العمر، وسنوات الخدمة، وعدد مرات حضور الندوات والدورات مؤشراً دالاً على التنبؤ بدرجة أي من المجالين قيد الدراسة. وخلاصة القول، فإن هناك ضعفاً واضحاً في المعلومات المتعلقة بفسيولوجيا الجهد البدني والميكانيكا الحيوية لدى معلمي التربية البدنية، لذلك يوصي الباحثان بتطوير المستوى العلمي في هذين المجالين لهذه الفئة من المعلمين.

ودراسة الحتملة (2002) إذ هدفت التعرف على الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي كرة الطائرة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة واشتملت العينة على (60 لاعباً) من أندية الدرجة الأولى يمثلون (6 أندية) وعلى (30 مدرباً) واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة متضمنة المجالات الآتية (التاريخي والقانوني والإعداد البدني والإعداد المهاري والخططي والتدريبي) وقد أظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفية لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن منخفضة في حين أن الحصيلة المعرفية لدى المدربين كانت جيدة، كما أظهرت النتائج أن مستوى التحصيل الأكاديمي والخبرة له الأثر الكبير في مستوى المعرفة بين اللاعبين والمدربين.

وأجرى ليو (Laue, 1995) دراسة هدفت التعرف على مستوى المعرفة الرياضية للوقاية من حدوث الإصابات الرياضية في أثناء ممارسة النشاط الرياضي للمدربين والموجهين بالمدارس الثانوية في هونج كونج وقد بلغت عينة الدراسة (305) طالباً من طلاب المدارس الثانوية اختبروا بالطريقة العشوائية، وقد تم بناء اختبار معرفي اشتمل على أربع محاور (علم التشريح، علم الفسيولوجيا، الغذاء الرياضي، العوامل الخارجية المؤثرة في حدوث الإصابات الرياضية في أثناء التطبيق للبرنامج الدراسي)، وقد أظهرت النتائج بناء اختبار معرفي خاص بالوقاية من الإصابات وضرره تطبيقه للوقوف على مستوى المعرفة الرياضية عند حدوث الإصابات الرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن جميع هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسات، وتناولت هذه الدراسات الحصيلة المعرفية لدى مدربين ولاعبين ومعلمين ومن محاور وأبعاد متعددة، وتناولت أغلب الدراسات السابقة الحصيلة المعرفية في ألعاب رياضية جماعية وجوانب علمية مرتبطة بعملية التدريب الرياضي.

وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها:

- أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت التعرف إلى مستوى الحصيلة المعرفية لدى الطلاب لقانون كرة اليد.
- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات المشابهة بأنها تناولت محور قانون لعبة كرة اليد.
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة:
- صياغة تساؤلات الدراسة.
- بناء الاختبار.
- اختيار المنهجية والأساليب الإحصائية المناسبة.
- مناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون المجتمع الكلي للدراسة من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغ عدد الطلاب الإجمالي (1200) طالب وطالبة، وقد تم استخراج هذه المعلومات من سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة للعام الدراسي 2015/2016م.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وممن هم في مستوي السنة الدراسية الرابعة (الذين انهموا مساق كرة يد متقدم) والبالغ عددهم (381) طالباً وطالبة وفق سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة (ن=381)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	252	66%
	انثى	129	34%
	الكلية	381	100%

أداة الدراسة :

قام الباحث بمراجعة الأدب السابق من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء مقاييس للحصيلة المعرفية (خصاونة والزعبي، 2007، العكور وآخرون، 2008، الفرطوسي، 2004، المزيني والعنقري، 2003، الخالدي والعوالمه، 2013، الكردي، 2006، الشعلان، 2016، مرغني والعبدالله، 2010، مشعل واخرون، 2012) ومن ثم قام الباحث ببناء أداة اختبار الحصيلة المعرفية للقانون الدولي لرياضة كرة اليد اعتماداً على المستوى الأول وفق تقسيم بلوم وهو مستوى المعرفة، ويتكون من (45) سؤال اختيار من متعدد في أربعة محاور والجدول رقم (2) يبين محاور أداة الدراسة ملحق رقم (1)

جدول رقم (2) محاور الاختبار

رقم المحور	اسم المحور	رقم الفقرات
الأول	الملعب، زمن اللعب، الكرة، الفريق	36، 16، 14، 12، 11، 8، 4
الثاني	حارس المرمى، منطقة المرمى، لعب الكرة	40، 39، 38، 37، 36، 27، 22، 20، 19، 18، 17، 9، 3
الثالث	المخالفات والسلوك غير الرياضي والعقوبات	31، 30، 29، 25، 15، 13، 10، 2، 34، 33، 32
الرابع	الرميات وتسجيل الأهداف	28، 26، 24، 23، 21، 7، 6، 5، 1

طريقة تصحيح الاختبار

تم وضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك أصبحت الدرجة العظمى (40) درجة والجدول رقم (3) يوضح مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار

جدول رقم (3) مفتاح التصحيح للاختبار

رقم السؤال	رمز الإجابة						
1	ج	11	د	21	أ	31	ب
2	أ	12	أ	22	ب	32	ج
3	أ	13	هـ	23	د	33	أ
4	ب	14	د	24	ب	34	ج
5	ب	15	أ	25	ج	35	ج
6	ب	16	د	26	ب	36	د
7	ج	17	ج	27	أ	37	ج
8	ب	18	ب	28	د	38	ب
9	ج	19	ب	29	ب	39	ج
10	ج	20	ج	30	ج	40	أ

وبناء على النسب المئوية للمتوسطات الحسابية فقد اعتمد الباحث على بعض الدراسات السابقة في تحديد السلم التالي لتصنيف الحصيلة المعرفية عند أفراد العينة (زايد، 2010، حتاملة، 2002، الحوري، 2003، البرادعي، 204)

اقل من 50 ضعيف جدا
من 50 إلى 59 منخفض
من 60 إلى 69 مقبول
من 70 إلى 79 جيد
من 80 إلى 89 جيد جدا
من 90 إلى 100 ممتاز
صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين من المختصين وذوى الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات التي أتفق المحكمون على وجوب تعديلها. ملحق رقم (2) ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة من مجتمع الدراسة بلغ عددهم (30) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون
القبلي	.5492	.13188	.826**
البعدي	.5422	.13831	

معامل ارتباط بيرسون للتطبيق وإعادة التطبيق للاختبار المعرفي لقانون كرة اليد ن=30

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى إن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق وإعادة التطبيق بلغ (0.885) مما يشير إلى ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة .

معامل التمييز ومعامل الصعوبة للاختبار:

بعد التأكد من معامل الصعوبة تم استبعاد خمسة أسئلة التي تقل معاملات الصعوبة فيه عن (0.30) وتزيد عن (0.70) كذلك التي تقل معاملات التمييز فيها عن (0.40) والاعتماد على الأسئلة التي تراوحت معاملات الصعوبة لها من (0.30) - (0.70) ومعامل التمييز لها فوق (0.40) وبذلك تم التوصل إلى (40) سؤال تقيس الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد.

متغيرات الدراسة :

1- المتغيرات المستقلة

النوع الاجتماعي

ب- المتغير التابع

الحصيلة المعرفية

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- معامل ارتباط بيرسون

- المتوسطات الحسابية

- اختبار T للمجموعات المستقلة

- التكرارات والنسب المئوية

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول: ما مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المئوية لإجابات عينة الدراسة (ن=381) والجدول رقم (5) يوضح ذلك

الجدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المئوية مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة عينة الدراسة ن(381=

رقم السؤال	مجموع الإجابات الصحيحة ن 381 =	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المئوية	المستوى اعتمادا على الدرجة المئوية
الأول	258	.68	.468	68	مقبول
الثاني	204	.54	.499	54	ضعيف
الثالث	153	.40	.491	40	منخفض
الرابع	210	.55	.498	55	ضعيف
الخامس	177	.46	.499	46	ضعيف جدا
السادس	219	.57	.495	57	ضعيف
السابع	165	.43	.496	43	ضعيف جدا
الثامن	153	.40	.491	40	ضعيف جدا
التاسع	216	.57	.496	57	ضعيف
العاشر	234	.61	.487	61	مقبول
الحادي عشر	207	.54	.499	54	ضعيف
الثاني عشر	195	.51	.501	51	ضعيف
الثالث عشر	180	.47	.500	47	ضعيف جدا
الرابع عشر	201	.53	.500	53	ضعيف
الخامس عشر	213	.56	.497	56	ضعيف
السادس عشر	192	.50	.501	50	ضعيف
السابع عشر	186	.49	.501	49	ضعيف جدا
الثامن عشر	195	.51	.501	51	ضعيف
التاسع عشر	174	.46	.499	46	ضعيف جدا
العشرين	174	.46	.499	46	ضعيف جدا
الحادي والعشرين	225	.59	.492	59	ضعيف
الثاني والعشرين	180	.47	.500	47	ضعيف جدا
الثالث والعشرين	183	.48	.500	48	ضعيف جدا
الرابع والعشرين	207	.54	.499	54	ضعيف
الخامس والعشرين	210	.55	.498	55	ضعيف
السادس والعشرين	201	.53	.500	53	ضعيف
السابع والعشرين	165	.43	.496	43	ضعيف جدا

رقم السؤال	مجموع الإجابات الصحيحة ن= 381	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المئوية	المستوى اعتمادا على الدرجة المئوية
الثامن والعشرين	168	.44	.497	44	ضعيف جدا
التاسع والعشرين	153	.40	.491	40	ضعيف جدا
الثلاثين	168	.44	.497	44	ضعيف جدا
الحادي والثلاثين	171	.45	.498	45	ضعيف جدا
الثاني والثلاثين	147	.39	.487	39	ضعيف جدا
الثالث والثلاثين	192	.50	.501	50	ضعيف
الرابع والثلاثين	219	.57	.495	57	ضعيف
الخامس والثلاثين	219	.57	.495	57	ضعيف
السادس والثلاثين	207	.54	.499	54	ضعيف
السابع والثلاثين	177	.46	.499	46	ضعيف جدا
الثامن والثلاثين	198	.52	.500	52	ضعيف
التاسع والثلاثين	180	.47	.500	47	ضعيف جدا
الرابعين	165	.43	.496	43	ضعيف جدا
الكلية	191	.50	.136	50	ضعيف

تشير نتائج الجدول رقم(5) إلى إن مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة الكلية بلغ كدرجة مئوية (50%) وبمتوسط حسابي بلغ(0.50) وانحراف معياري (0.136) وبدرجة ضعيفة وتراوحت الدرجة المئوية للإجابات من 39% إلى 68% وبدرجة من ضعيفة جدا إلى مقبولة وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (العامري، 2013) التي أظهرت نتائجها إن الحصيلة المعرفية للاعبين كرة اليد الناشئين كانت متوسطة ويمكن تفسير هذا التعارض بأن (العامري، 2013) قد أجري دراسته على عينة من لاعبي كرة اليد إما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة كلية علوم الرياضة وبذلك إن اللاعب قد يخضع إلى العديد من الوحدات التدريبية العملية التطبيقية لقانون كرة اليد ويرافق ذلك محاضرات تطبيقية يقوم بها مختصون في مجال التحكيم وأن يتصل اتصال مباشر مع حكام كرة اليد وبذلك فهو على اطلاع فعلي وتطبيقي لقانون كرة اليد، وهذه الخبرات قد لا يخضع لها طلاب كلية علوم الرياضة والذي خلال سنوات دراسته الأربعة درس ما لا يتعدى العشر أشهر لتعلم لعبة كرة اليد وقد تكون المرة الأولى التي اطلع فيها على قانون هذه اللعبة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن طلبة الكلية لم يحصلوا على معلومات عن لعبة كرة اليد إلا من خلال محاضرات المساقات الدراسية وبذلك فإن معظم الطلبة في المدارس لا يتلقوا المعلومات الكافية عن لعبة كرة اليد أسوة بلعبة كرة القدم مثلاً. كما يرى الباحث إن نظام العلامات للمواد العملية في كلية علوم الرياضة يعتمد ما نسبته 70% للأداء المهاري و30% للجانب المعرفي التي يأتي قانون اللعبة جزء منها وهذا بدوره قد لا يجبر الطالب على بذل جهداً كبيراً للتعرف على قانون اللعبة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (زايد، 2013، والرحاطة وشوكة، 2007، وخصاونة وآخرون، 2008، والفرطوسي، 2004، والمزيني والعنقري، 2003، والحتملة، 2002) التي أشارت نتائج دراساتهم العلمية إلى ضعف في مستوى الحصيلة المعرفية في مجالات مختلفة وعلى عينات مختلفة قيد الدراسة. التساؤل الثاني: هل يوجد فروق إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية لقانون كرة اليد لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث للإجابة عن التساؤل الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للمجموعات المستقلة (ن=381) والجدول رقم (6) يوضح ذلك

الجدول رقم (6) اختبارات للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى الحصيلة المعرفية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور إناث)

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	252	.54	.143	379	7.182	.000
انثى	129	.44	.092			
الكلية	381	.50	.136			

يبين الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت في مستوى الحصيلة المعرفية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور إناث) ويشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لصالح الذكور بمتوسط بلغ (54.0) وانحراف معياري بلغ ((143.0 ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن إتقان الأداء الفني للمهارات للطلبة الذكور بصورة أفضل من الإناث قد ساهم في زيادة المعرفة القانونية للعبة حيث إن مهارات اللعبة تؤدي تحت ضبط قانون اللعبة، ويمكن تفسير ذلك إلى إن الطلبة الذكور قد يكون قد مارسوا لعبة كرة اليد خلال فترة المدرسة بصورة أكبر مقارنة بالإناث. وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (خصاونة وآخرون، 2008، والخصاونة والزعبي، 2007) التي أشارت نتائج دراسته إلى عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على مستوى الحصيلة المعرفية على الألعاب والعينات قيد الدراسة.

الاستنتاجات

- محتوى منهاج كرة اليد المقدم لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة لا يعمل على إكساب الطلبة الجوانب المعرفية لقانون اللعبة.
- أن الحصيلة المعرفية لدى الطلبة كانت ضمن المستوى الضعيف.

التوصيات

- العمل على تقييم منهاج كرة اليد من قبل مدرسي المادة بحيث يعملوا على زيادة النسبة المقررة من المحاضرات المخصصة لقانون اللعبة.
- دمج مواد القانون بالمادة العملية وتطبيق ذلك في أثناء اللعب.
- عقد دورات تحكيمية بالتعاون مع الاتحاد الأردني لكرة اليد لطلبة الكلية.

المراجع

- البحراوي، م (2008) بناء اختبار معرفي في مقرر السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية شعبه التدريب بجامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، م42، ع78.
- البرادعي، ر (2004) بناء اختبار معرفي لقياس الحصيلة المعرفية لمدرسي التايكوندو في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الحمالمة، م (2002). الحصيلة المعرفية لدى مدرسي ولاعبى الكرة الطائرة في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الحوري، م (2003). الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدرسي الكراتية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخالدي، ح ، والعوالمه، ع (2013) مستوى الحصيلة المعرفية (لمواد قانون كرة القدم) لدى لاعبي أندية دوري المحترفين لكرة القدم في الأردن، المجلة الدولية للبحوث والتربية وعلم النفس، ع1. م1.
- الخصاونة، أ، والزعبي، ز (2007). الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدرسي العاب القوى في الأردن، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد (2)، العدد (3)، ص 620-656.
- الرحالحة، و ،وشوكة، ن (2007). دراسة مقارنة للحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية بين طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية

- وجامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (23)، العدد (4)، ص 47-56.
- الشعلان، م، الخطاطبة، م، الرياضية، ج (2016) مهارات كرة اليد، ط 1، عمان: دار كنوز المعرفة العامري، ز (2014) قياس وتقييم الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في إندية محافظة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية، جامعة البصرة.
- الفرطوسي، ع.(2004). دراسة المستوى المعرفي بكرة السلة لطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى، مجلة كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى، المجلد (1)، العدد (4)، 175-191.
- العزاوي، ق(2013) تأثير منهج (معرفي - بدني) في تطوير المعرفة القانونية وبعض القدرات البدنية وعلاقتها بدقة القرارات لحكام الدرجة الثانية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- الكردي، ع. (2006). الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي المنتخبات الوطنية للاتحادات الأهلية العربية لكرة الطاولة، جامعة الملك سعود، كلية التربية - ندوة علوم الرياضية ودورها في الإنجاز الرياضي.
- المزيني، خ، والعنقري، ع. (2003). الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني والميكانيكا الحيوية لدى معلمي التربية البدنية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 15، (1)، 1-10.
- جمال، م، والعبده، ر (2010) أسئلة في قواعد اللعب، صدرت عن الاتحاد الدولي لكرة اليد، اللجنة الأولمبية القطرية.
- حسانين، م، وأحمد، ح (1997) الأسس العلمية للكرة الطائرة، بدني-مهاري-معرفي-نفسى-تحليلي، مركز الكتاب، القاهرة
- خصاونة، أ، والعكور، أ، والحليق، م، و عيادات، و (2009) بناء اختبار معرفي لطلبة الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، مجلة علوم إنسانية، العدد 41.
- زايد، ز (2011) الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 8.
- زهران، أ، وجاد بكر، م (2005) بناء اختبار معرفي في التايكوندو لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين(جامعة حلوان)، مجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضية، السنة الرابعة، العدد 6.
- فرحات، ل (2001) القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبدالوهاب، ع. (2002) قياس مستوى التحصيل المعرفي لمدربي كرة اليد، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ص 24
- علاوي، م (1998) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- علاوي، م، و، ورضوان، م (2006). اختبارات الأداء الحركي، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ظه، ع، و ظه، أ.(2007). بناء اختبار معرفي تقني في قانون الكرة الطائرة مبرمج على الحاسب الآلي، المؤتمر العلمي الثاني، المستجديات العلمية في التربية الرياضية والبدنية- مجلد البحوث، جامعة اليرموك، 535-582.
- نقولا، إ(2005) :بناء مقياس المعرفة القانونية ونموذج النمط الجسمي والمزاجي للاعبي أندية القطر بالريشة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- مشعل، م، والرحاحلة، و، وبطانية، م (2012) الحصيلة المعرفية للثقافة التغذوية ومستوى اللياقة الهوائية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، المجلد، 39، العدد، 2.
- Lauie, L. H. (1995). Knowledge of Physical education and voluntary in Hong Kong secondary school in Liponski, W. siuisi, Hong Kong.
- Roman, Gouzman. Kozulin, Alex. (2005). "Enhancing Cognitive Skills in Blind Learner". Jerusalem

The Cognitive Outcome of Handball Rules among the Students of the Faculty of Sports Sciences At Mu'tah University

*Maen Ahmad Alshalan **

ABSTRACT

This study aims at identifying the cognitive outcome of handball rules among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah University. The study sample consists of 381 male and female students who have been intentionally chosen and who have completed the course of advanced handball for the academic year 2015/2016. The test is used as a tool for data collection. The researcher uses the following statistical methods: the means, Pearson correlation coefficient, frequencies and percentages and t-test for independent groups. The results show that the level of cognitive outcome of handball law among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah University is low. The study recommends the necessity of evaluating the handball curriculum by the teachers of the course in order to increase the specified ratio of lectures that are devoted to the game law.

Keywords: Cognitive outcome; handball rules.